

المؤتمر العلمي الخامس :

(تربية طفل ما قبل المدرسة –

الواقع وطموحات المستقبل)

١٩-٢١ أبريل ٢٠٠٤م

ملخص أعمال المؤتمر وتوصياته:

هناك مجموعة من الآمال والأهداف الكبرى التي يجب تحقيقها في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة (كما جاء في كتاب مفترق الطرق – أ.د/ حسين كامل بهاء الدين – وزير التربية والتعليم) من بينها : تنمية الطفولة المبكرة .. حيث يؤكد سيادته أن هناك مدة زمنية محددة خلال مرحلة الطفولة تفتح فيها نوافذ فرص المعرفة لتعلم خبرات معينة يكون من الصعب بعدها اكتساب هذه الخبرات ، لذلك يجب أن يضع التعليم البنية الأساسية بالكامل في السنوات الأولى من العمر ، ولذلك أيضاً لا بد من وجود آلية تتضمن تنمية قدرات الطفل في تلك السنوات والاستفادة منها، فمهما كانت براعة العملية التعليمية فهي تتوقف على مقدار رعاية الطفولة في تلك السنوات .. لذلك فهناك دور الأسرة والمجتمع ممثلاً في الجمعيات الأهلية فالعناية بالطفولة المبكرة ليست قضية خيرية وإنما هي قضية استثمار وضرورة مجتمعية .. من هنا كانت فكرة هذا المؤتمر .. والذي تحددت محاوره فيما يلي :

المحور الأول : السياسة والتخطيط لتربية طفل ما قبل المدرسة.

المحور الثاني : الإدارة المدرسية والتعليمية والتربوية لمؤسسات رياض الأطفال.

المحور الثالث : تطوير المؤسسات التربوية لرياض الأطفال.

المحور الرابع : المناهج والأنشطة والمعلم لتربية طفل ما قبل المدرسة.

المحور الخامس: دور المؤسسات الحكومية والمجتمع المدني في دعم تربية طفل ما قبل المدرسة.

المحور السادس: صيغ لتحقيق التكامل وتعزيز التعاون المحلي والإقليمي والدولي في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة.

المحور السابع: الاتجاهات العالمية المعاصرة في تربية طفل ما قبل المدرسة.

كما حظيت ندوات المؤتمر باهتمام العديد من أعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية والعربية والأجنبية، بالإضافة إلى العديد من رجال الفكر والثقافة والتعليم، وكذلك بعض المسؤولين الحكوميين وأعضاء الجمعيات الأهلية. وقد جاءت ندوات المؤتمر هذا العام على النحو التالي:

الندوة الأولى : السياسات والتخطيط لمؤسسات تربية طفل ما قبل المدرسة.

الندوة الثانية : خبرات منهجية وميدانية في مرحلة رياض الأطفال.

الندوة الثالثة : المناهج والأنشطة والمعلم لطفل ما قبل المدرسة.

الندوة الرابعة : دور المؤسسات الحكومية والمجتمع المدني في دعم تربية طفل ما قبل المدرسة.

الندوة الخامسة: الاتجاهات المحلية والعربية والعالمية في تربية طفل ما قبل المدرسة.

هذا بالإضافة إلى عرض بعض التجارب التي تمت في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة مثل: مشروع تحسين التعليم – البنك الدولي / الاتحاد الأوروبي، والخبرة الفرنسية، والخبرة اليابانية، وكذلك خبرة وزارة التربية والتعليم المصرية.

وقد جاء هذا المؤتمر بكل البحوث والدراسات والندوات التي قدمت فيه لتحقيق الأهداف التالية:

- ١- التعرف على واقع تربية الطفل المصري في مرحلة ما قبل المدرسة والجهود المبذولة، ونظم وأساليب العمل والممارسات التعليمية والتربوية.
- ٢- تحليل صيغ وتجارب محلية وعربية وعالمية للكشف عن مدى مواكبة الواقع للاتجاهات التربوية المعاصرة من حيث السياسات والتخطيط والمناهج والأنشطة والطرق والأساليب والوسائل التكنولوجية وإعداد وتدريب معلم رياض الأطفال.
- ٣- تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني، والمؤسسات العاملة في مجال الطفولة المبكرة لتحقيق التكامل مع مؤسسات وزارة التربية والتعليم في تربية طفل ما قبل المدرسة، والمشاركة الفعالة في تحقيق أهداف وتطلعات السياسة التعليمية.
- ٤- تعزيز التعاون المحلي والإقليمي والدولي في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة.
- ٥- تحديد المعايير العلمية و العالمية لضمان جودة عمليات تربية طفل ما قبل المدرسة، ورفع مستوى الأداء المهني لفئات العاملين من القيادات التربوية والمدرسية.
- ٦- أهمية البحث العلمي والتخطيط التربوي حول القضايا المرتبطة بتطوير عمليات ومنهجيات تربية طفل ما قبل المدرسة، بهدف التوصل إلى أبرز الصيغ والرؤى المقترحة لتحقيق طموحات المستقبل، ومواجهة التحديات العالمية.

هذا وقد تركزت توصيات المؤتمر حول ما يلي :

- تنمية الوعي المجتمعي بحقوق الطفل العربي ، ورصد واقع الطفل العربي وتحديد احتياجاته ، وتنمية الطفولة المبكرة ، واكتشاف وتنمية قدرات الأطفال المبدعين والموهوبين ، والتشخيص المبكر – كذلك – للأطفال المعرضين للانحراف الصحي أو النفسي أو الاجتماعي دون أدنى تمييز بسبب

الجنس أو الدين أو اللون وبغض النظر عن الظروف الاقتصادية والسياسية والأوضاع الاجتماعية ،
والتركيز على أطفال الأحياء الفقيرة وطفل القرية والبادية .

- تبنى منهج متكامل لطرح موضوع التعليم ما قبل المدرسى تركز على دمج كافة الجهود فى إطار من
الرؤية المعرفية الكلية للتوجه نحو الارتقاء بهذا القطاع . هذا بالإضافة إلى إعداد تصور عملى قابل
للتنفيذ للنهوض بمرحلة التعليم ما قبل المدرسى وتحديد أهم الخصائص والمواصفات التى يجب
توافرها فى الطفل .

- تطوير العمل بالمؤسسات غير النظامية المهمة بتربية الطفل لتنمية الوعى المستقبلى لدى المديرين
والعاملين بها .

- صياغة آلية للإعلام الكافى فى المجتمع المحلى لبيان أهمية التعليم ما قبل المدرسة ، وإقامة الصلات
الوطيدة مع قادة المجتمع ورجال الأعمال للمساهمة فى دعم ومساندة العملية التعليمية لطفل ما
قبل المدرسة .

- الاهتمام بالناحية الجمالية والسلوكية لغرس قيم الجمال والتربية السليمة فى نفوس الأطفال وتنمية
الانتماء والولاء للوطن .

أوراق عمل وبحوث ودراسات المؤتمر العلمى الخامس :

أولا : أوراق العمل :

١- الذكاءات المتعددة والقراءة بالحواس الخمس .

أ. يعقوب الشارونى

٢- تعليم الطفل المفاهيم الرياضية ما بين الآباء والمعلمين .

أ.د. مجدى عزيز إبراهيم

٣- كيف نجعل الطلاب يفكرون فى دروس العلوم من خلال " استراتيجية الفهم الخاطئ " عمليات
تطوير معلمى وطلاب مادة العلوم .

كيوناكى تاناكا، كاتسومى ناكومورا، تيروكى سوزوكى

٤- اتجاهات تربية طفل ما قبل المدرسة فى بعض دول العالم .

أ.د. عايدة عباس أبو غريب

- ٥- دور المجلس العربي للطفولة والتنمية في تربية طفل ما قبل المدرسة رؤية مستقبلية .
أ.د. مسعد عويس
- ٦- " نحو إيجاد صيغ لتحقيق التكامل وتعزيز التعاون المحلي والإقليمي والدولي " .
أ.د. مسعد عويس
- ٧- معايير ممارسة طفل ما قبل المدرسة للأنشطة العلمية (مدخل مبكر للتربية العلمية) .
د. شعبان حامد على
- ٨- التخطيط للتوسع في رياض الأطفال في ضوء استراتيجية تطوير التعليم في مصر .
د. فتحى مصطفى رزق - د. فوزى رزق - د. آمال مسعود
- ٩- تصور مقترح لدور الجمعيات الأهلية لطفل ما قبل المدرسة .
أ. سامى الطباخ
- ١٠- دور المؤسسات في تعليم طفل ما قبل المدرسة نقاط للمناقشة.
أ.د. قدرى حفى
- ١١- التربية المبكرة .. أهميتها وأهم الاتجاهات والتوجهات الحديثة فيها.
أ.د. ليلى أحمد السيد كرم الدين
- ١٢- المعايير والمستويات الأكاديمية لمرحلة الحضانة ورياض الأطفال .
أ.د. محمد متولى قنديل
- ١٣- جهود وزارة التربية والتعليم في رفع كفاءة رياض الأطفال وضمها إلى مرحلة التعليم الأساسي .
أ. سمير إبراهيم - أ. أمجد عطية
- ١٤- في تعليم الطفولة المبكرة قضايا أساسية لمرحلة أساسية دعوة لإعادة ترتيب الأولويات .
د. مهري أمين دياب
- ١٥- تأثير تعليم ما قبل المدرسة الابتدائية على بعض المتغيرات المعرفية وغير المعرفية لدى الأطفال .
أ.د. لورنس بسطا زكري

ثانياً: الدراسات والبحوث :

- ١- الاتجاهات العالمية المعاصرة في مجال تربية طفل ما قبل المدرسة في مصر.
د. انتصار محمد علي
- ٢- دراسة تحليلية للتباينات الثقافية بمرحلة رياض الأطفال بدولة الإمارات العربية المتحدة وانعكاساتها على أداء معلمة الروضة.
د. السيد عبد القادر شريف
- ٣- دور التربية الفنية في بناء شخصية طفل ما قبل المدرسة.
د. سعد السيد سعد العبد
- ٤- فعالية برنامج تليفزيوني مقترح باستخدام الفيديو لتنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال ما قبل المدرسة.
أ.د. زاهر أحمد محمد - د. سميرة السيد عبد العال - أ. زينب أسعد محفوظ يسرى
- ٥- برنامج في التقويم التكويني وعلاقته بتنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة.
د. محمد كمال يوسف رجب نصر
- ٦- تضمين بعض المفاهيم المرتبطة بالعولمة في الأنشطة التعليمية والتربوية بمرحلة رياض الأطفال كخطوة لتسليح أجيال المستقبل بما يستطيعون به من مواجهة تحديات العولمة.
د. بلقيس بنت إسماعيل عبد المجيد داغستاني
- ٧- تصورات الأطفال عن التكنولوجيا والمفاهيم التكنولوجية.
د. رؤوف عزمي توفيق
- ٨- نوعية مناخ العمل لدى معلمى التربية الحركية برياض الأطفال.
د. دلال فتحى عيد
- ٩- الرعاية التربوية لطفل ما قبل المدرسة.
د. محمد توفيق سلام
- ١٠- تطوير مرحلة رياض الأطفال في مصر: دراسة مقارنة.
د. صلاح الدين عبد العزيز غنيم

١١- إدخال بذور (بدايات) التعليم الفنى والتقنى والتكنولوجى فى مرحلة رياض الأطفال لتزويد الأطفال بمهارات تتناسب والتحديات الإقليمية والعالمية.

د. محمد مجدى عباس محمد أبو النجا

١٢- فاعلية برنامج مقترح لتهيئة طفل ما قبل المدرسة وتنمية قدراته على التفكير واتجاهه لمواجهة التغيرات المستقبلية .

د. محمد خيرى محمود

١٣- فعالية استخدام حقيبة تعليمية مقترحة على تنمية الإدراك الحركى لطفل ما قبل المدرسة.

د. هدى شوقى

١٤- مؤشرات التعليم قبل المدرسى فى أوروبا.

د. محمد يحيى حسين ناصف

رئيس المؤتمر : أ.د/ نادية جمال الدين

مقرر عام المؤتمر : أ.د/ رسمى عبد الملك رستم

الأمانة العامة للمؤتمر : أ.م.د/ عصام توفيق قمر - د/ مسحن عبد السنار عزب -

د/ صلاح عبد العزيز غنيم - أ/ محمد غازى الدسوقى